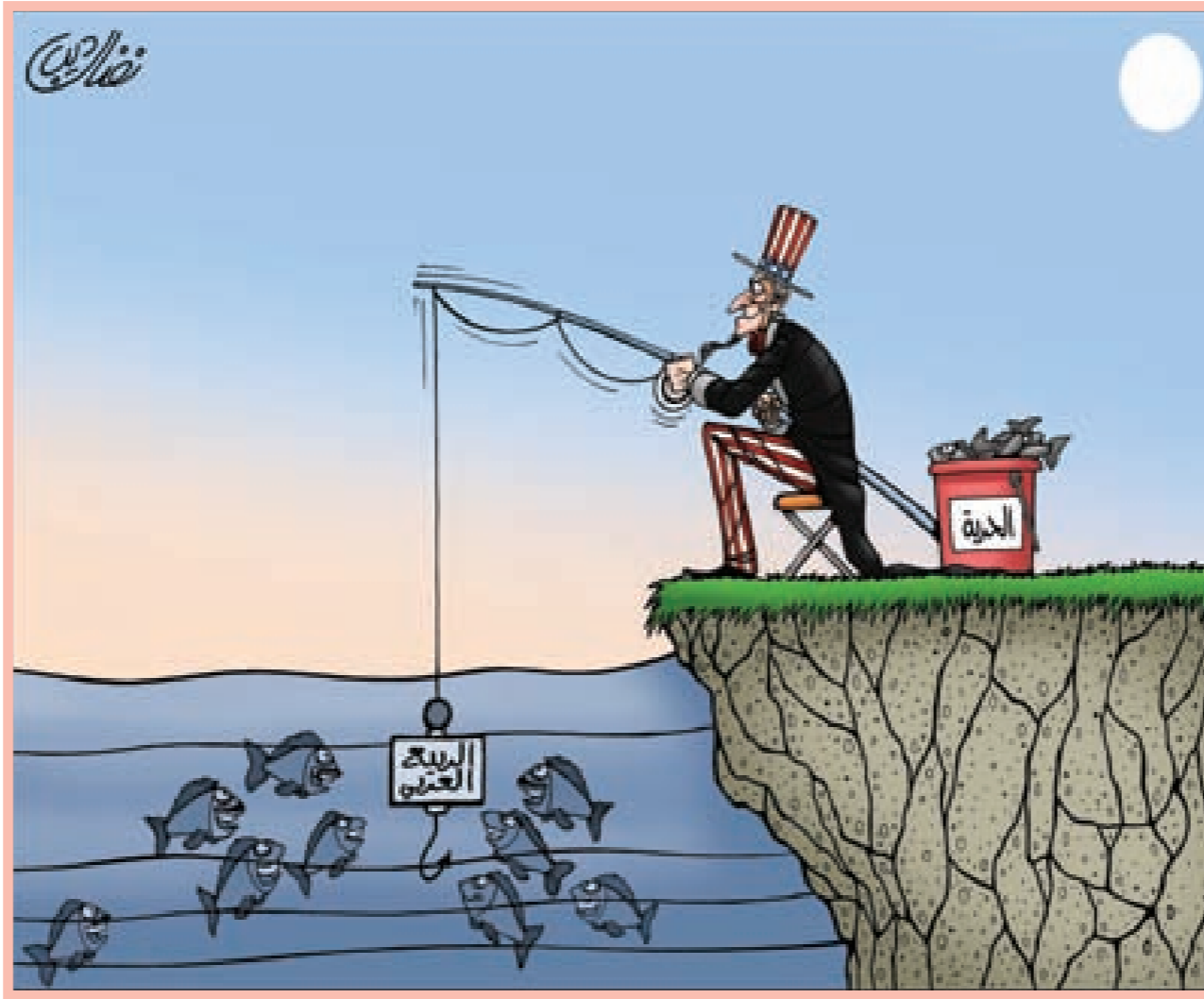


صحافة كل أمة، مقياس ارتقاؤها وصورة أخلاقها ومظهر شعورها وعنوان مجدها، فهي المرأة التي ترى بها الأمة نفسها، وتنعكس عنها صورتها، ويتجلى فيها تمدنها كما هو، لا كما يرسمه الوهم أو يصوره الخيال

هل تعلم!؟

- أن الغوريلا عندما تُخرج لسانها من فمها، معنى ذلك أنها غاضبة للغاية!
- أن العاصمة الإندونيسية «جاكرتا»، كانت تُعرف في السابق باسم «باتافيا».
- أن هناك 11 لغة رسمية معتمدة في جنوب أفريقيا.
- أن الإمبراطور الروماني نيرون كان يهوى الغناء، وكان يرغب الناس على الجلوس في المسرح لفترات طويلة بالقوة، ليستمعوا إلى غنائه!
- أن الإنسان إذا فقد 20 في المئة من ماء جسمه، فإنه يموت حتماً.
- أن أي رياح لا تهبّ على سطح القمر، ولذلك فإن آثار أقدام رواد الفضاء الموجودة على القمر، تظل إلى الأبد ما لم تُمحَ عمداً!
- أنه منذ عام 1945، شهدت إيطاليا تشكيل 57 حكومة مختلفة ترأسها 22 رئيس وزراء، أما بوليفيا، فشهدت تشكيل 200 حكومة منذ استقلالها عن إسبانيا عام 1825.
- أن الشمبانزي يستطيع أن يتعرّف إلى نفسه في المرآة، أما القردة العادية فلا تستطيع ذلك.



دجاجة تحطم واجهة سيارة... وتنجو

بينما كانت دجاجة تعبر الشارع، إذ سيارة مسرعة تصطدم بها، فلم تفارق الدجاجة الحياة (كما هو مفترض)، لا بل أهدت ثقباً كبيراً في واجهة السيارة، من دون أن يصيبها أذى.

يروي سائق السيارة هوانغ لينغويونغ (31 سنة) ما حدث أنه فوجئ وهو يسير بسرعة 70 ميل في الساعة بعبور دجاجة بيضاء اللون تصطدم بالجهة الأمامية من السيارة، فتوقف في الحال، ليصيبه الذهول من أن هذا الكائن الضعيف لم يُقتل، بل تسبب بثقب كبير وظل عالقاً فيه ولم تدهسه عجلات السيارة.

وأشار هوانغ إلى أنه بمجرد اصطدامه بالدجاجة توقف لأنه من محبي الحيوانات، ولم يكن يريد أن يصيبها بأذى، فنزل من السيارة مسرعاً، متوقفاً أنها نفقت أسفل عجلات السيارة، لكن سرعان ما وجدها عالقة.

في ثقب في مقدمة السيارة متشبعة بالحبابة، ففرح، لكنه غضب من العطب الذي أصاب واجهة سيارته.

وقال هوانغ إن هذه الحادثة أوضحت له مدى قوة تحمل الدجاجة، وفي الوقت ذاته رداءة نوعية السيارة التي يمتلكها، ما دفعه إلى تصوير الدجاجة أثناء الإنقاذ ويعدّه بوساطة هاتفه الذكي، وتحميل الصورة على شبكات التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أنه لم يفاجأ من ردود أفعال الناس حيال الواقعة، وعن آرائهم وسخريتهم إزاء سيارته الضعيفة.

ومن دون ذكر اسم الشركة، أوضح هوانغ أن السيارة يابانية الأصل، لكن الهيكل الخارجي صنع في الصين، وهذا يبيّن جلياً مدى رداءة الصناعات الصينية وسهولة تحطّمها.

آخر الكلام

لا تستطيع روسيا إلا أن تكون دولة عظمى

♦ جورج كعدي

ما لا يريد الأميركيون فهمه والتسليم به أن انهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي وحلف وارسو لا يعني، في أي حال من الأحوال، انهيار روسيا، قلب هذا العالم السابق المنهار ورأسه القائد والمدبّر. سقط الأبناء ولم تسقط روسيا الأم، والوادة والحاضنة، الجذع والأساس.

في أوامهم الأميركيين وأحلامهم الإمبريالية الطامعة والمسعورة أنهم يستطيعون ضرب روسيا ومحاصرتها بالأزمات (أوكرانيا في مقدمها، بعد جورجيا والتهويل بالدرع الصاروخية في بولنده، فمحاوله القضاء على الحضور والتأثير الروسيين في منطقة الشرق الأوسط، عبر سورية...) وإنهاكها حرمانها بالتالي من صفة الدولة العظمى. يحلم الأميركيين باقتحام أسوار موسكو وتحويل روسيا إلى دولة ضعيفة، عاجزة، لقمة سائغة في فم الغرب. ويلحظ المراقبون في العالم كله أن هذا المشروع -الحلم الأميركي لا يتكفّر ولا يتراجع رغم الصّدّ الفوريّ والحاسم، ورغم القشل الظاهر والمتكرّر على مختلف المحاور التي أتينا عليها، من الدرع الصاروخية إلى جورجيا فسورية، واليوم أوكرانيا حيث تلقى الأميركيون وأنابهم الأوروبيون صفتين إلى الوجهة والقفا في القمر العائدة إلى حضن الأم الروسية. ورغم ذلك، يمضي الأميركي في الفتنة المؤامرة التي زرعها في أوكرانيا من خلال قوى فاشية متطرّفة وشوفينية عمياء هناك، ومن آخر همومه إن اندلعت حرب أهلية ومذابح دموية في هذا الجزء الثمين من الاتحاد السوفياتي السابق، إنها النزعة الإمبريالية المجرمة تحوّل مؤامراتها الجهنمية في أكثر من بلد ومنطقة ونقطة استراتيجية حول العالم، فتمير سورية من أفعالها الوحشية التي يعجز عنها الوصف (تدمير شعب ووطن وحضارة ومعالم تاريخية... أي وحشية أكبر من ذلك؟! إلى تقسيم بلد واحد وشعب موحد رغم التمايز الإثني، كما في أوكرانيا الضحية الجديدة للشيطان الأميركي القبيح والمجرم.

ليت الأميركي الواهم، المتآمر على الدول والشعوب، صغيرها وكبيرها، في الغرف المظلمة وداخل دوائر الجريمة والتآمر وأوكار الأفاعي في البنتاغون وكالة الاستخبارات المركزية والخارجية والبيت الأسود وكارتيلات السلاح والنفط والبورصة والمصارف وسائر وحوش السبيطرة والجشع والنهم والمال... ليته يدرك ويعي ويفهم أن الشعوب مهما صغر حجمها (لبنان ومقاومتها) أو كبر (روسيا وقيادتها الصلبة والعنيدة) قادرة على التصدي لمؤامراته وأحلامه ومشاريعه الخائبة، من نوع إخراج النفوذ الروسي نهائياً من الشرق الأوسط، وضرب سائر الأنظمة والمقاومات الوطنية الممانعة في منطقتنا المضطربة، والمضي في الجنون الإمبريالي والوهم الاستعماري إلى حدّ محاصرة روسيا وإضعافها من الأطراف ومن الداخل تمهيداً لإخضاعها وتقزيمها ونزع صفة الدولة العظمى عنها... فلا حدود للجنون والصف والاميركيين، ولا للواهم التي يرسمونها نظرياً ويسعون حثيثاً إلى تحقيقها بأيّ ثمن، حتى لو كان ثمناً خيالياً، غير واقعي، ومكلف على الصعيد كافةً للأميركيين أنفسهم ويرتدّ عليهم كرها ورفضاً وانتقاداً، ومعلوم كم مرّة طرح الأميركيون على شعبيهم سؤالاً استغفانياً: لم يكرهنا العالم إلى هذا الحدّ!؟

يجب أن يعلم الأميركي، في الشأن الروسي، النقاط الآتية: سقط الاتحاد السوفياتي، صحيح، لكنّ روسيا ما برحت قوة نووية عالمية وبين القوى الأولى، وهي تملك فضلاً عن القوة النووية قوة صاروخية بالسببية استراتيجية عابرة للقارات، وتملك أكثر فائز من منظومة صاروخية متطورة للمواجهات الجوية والبرية والبحرية، وأساطيل من حاملات الطائرات والبوارج الحربية، إلخ. وهي في تطوير وتحديث مستمرين لقدراتها العسكرية والتكنولوجية وليست متخلّفة عن الغرب في هذين التطوير والتحديث، والمراهنة على غير ذلك، في الجانب العسكري، وهم وغباء.

روسيا بلاد ذات مساحة جغرافية هائلة، وأراض زراعية تكفي الحاجة المحلية وتزيد، وثروات طبيعية من كل نوع، ومخزون هائل من الطاقة النفطية والغازية وسواهما. لذلك، فإنّ وهم «محاصرة روسيا» هو وهم مضحك يدعو للهزاء والسخرية، فليكنّ الأميركيون عن تعريض أنفسهم لهذين الهزء والسخرية بالكلام المتكبر والسخيف والعنجهي الفارغ عن محاصرة وعقوبات وما إليها من تهديدات تضحك حتى فطلاً في مهده.

روسيا قوة سكانية ضخمة جداً يستحيل إخضاعها أو الحدّ من طموحها أو انتزاع الشعور الوطني الحادّ من وجدانها الجماعي، فالشعب الروسي السلافي العريق تاريخاً وحضارة وثقافة يعي في العمق عظمة تاريخه وعراقته وحضارته الغنيّة وثقافته الاصلية، وهو شعب حي، جيّار، له مآثره الكبرى والعظيمة عبر التاريخين القديم والحديث، لذا لن يكون لقمة سائغة في فم الأميركي وسواه، وهو يحسن الدفاع عن وجوده ووطنه وتاريخه وإرثه الحضاري عند الضرورة وحين تقتضي المواجهة.

روسيا ليست وحدها في المواجهة، إذا فرضت عليها، إذ لها تحالفاتها الاستراتيجية الكبرى والثابتة، وفي مقدمتها تحالف الاستراتيجية مع الصين، فضلاً عن العديد من الدول الإقليمية، المتوسطة والصغيرة في سائر الجهات والقارات، ومن العبث التفكير في فتح مواجهة حقيقية مع موسكو، أو «محاصرتها» أو «معايقتها» ذلك كله يندرج في خانة الاستحالة والوهم والعبث، والولايات المتحدة الأميركية تحيا في الوهم والعبث وتناطح المستحيل.

روسيا لذلك كله، ولسواء المزيد، دولة عظمى، وستبقى أبداً كذلك رغم أنف الأميركي، الإمبريالي الخائب والواهم، الذي لن يطول انتظار الشعوب المعذبة والمقهورة والمتاملة بسبب مؤامراته والحروب والفتن التي ينشرها حتى ترى «إمبراطوريته» الواهية وقد سقطت وتداغت وزال نفوذها.

جبل للبيع في بريطانيا



عرض أرستقراطي بريطاني جبلاً رائعاً للبيع، يقع في منتزه «لايك ديستريكت» الوطني في شمال -غرب إنكلترا، ليتكمن من تسديد رسوم شركة والده التي تقتر بملايين الجنيهات الأسترلينية.

يبلغ ارتفاع جبل «بلانكاثرا» 869 متراً، وهو معروف من كل المنتزهين في المنطقة، وهو ملك لعائلة مع الدارة الجميلة التي يحويها منذ أكثر من 400 سنة.

وقال مالك الجبل هيو لوثر كونت لونسدايل: «إنها فعلاً خسارة كبيرة»، موضحاً أنه مضطر في النهاية إلى بيع «هذه الجوهرة» بمبلغ 1.75 مليون جنيه إسترليني (2.12 مليون يورو).

وبهذا المبلغ يريد تسديد جزء من تسعة ملايين جنيه (حوالي 11 مليون يورو) مستحقة لمصلحة الضرائب البريطانية كرسوم على تركة والده الذي توفي عام 2006.

وقال إن سعر الجبل ليس باهظاً، خصوصاً أن مالكه الجديد سيرث لقب «لورد»، وسيحصل أيضاً على 5471 نعجة و732 حملاً و200 خروف.

وقال كونت لونسدايل أن بيع الجبل يحزنه كثيراً، لكن يفضل أن يتخلّى عنه بدلاً من أجزاء أخرى من ممتلكات العائلة. كما أوضح: «لا نريد المساس بقلب ممتلكاتنا ونضطر إلى طرد مزارعين أو مستأجرين من منازلهم لتحقيق عملية بيع».

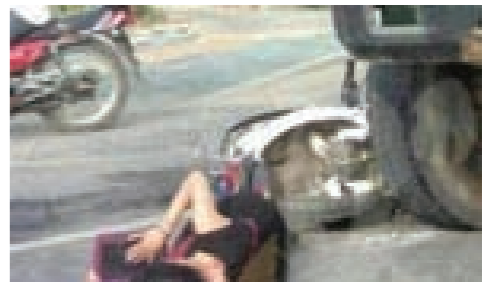
وقال جون روبسون المكلف ببيع الجبل، إن الأمر يتعلق بفرصة فريدة لشراء إحدى جواهر «لايك ديستريكت» أكبر منتزه وطني في إنكلترا الذي يضم بحيرات وجبالاً.

طالبة صينية مصابة

تنتظر الإسعاف... بالدراسة!

استطاعت طالبة تغيير مقولة «اطلب العلم ولو في الصين»، بمقولة «اطلب العلم ولو كنت بين الحياة والموت»، حين كانت تراجع دروسها في انتظار وصول الإسعاف لإنقاذها.

وفي التفاصيل، تعرّضت طالبة الصينية وانغ دافان (18 سنة) لحادث سير بعدما صدمتها سيارة أثناء قيادتها



في هدر وقتنا هباءً.

ولفتت الصحيفة إلى أن طالبة بطبيعتها متفوّقة دراسياً، إذ حصلت على عدد من المنح الدراسية والجوائز الأكاديمية، وهي تأمل أن تستكمل تعليمها في جامعة أكسفورد أو كامبردج مستقبلاً.

سكان قرية برازيلية يذوبون تحت أشعة الشمس

عادة ما تتسبب أشعة الشمس الحارقة بحروق، لكنها تصل إلى درجة «إذابة الجلد»... هذا ما يعانيه عدد من سكان قرية «آراس» البرازيلية بسبب مرض جلدي نادر مصدره أشعة الشمس.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يعيش عدد من سكان هذه البلدة البرازيلية رعباً يتجدد مع صباح كل يوم جديد تشرق عليهم الشمس وتسلط بأشعتها فوق جلداهم ويسبب تشنّجاً في العضلات وتأخرًا في النموّ.

ويتحوّل هذا المرض إلى عبء ثقيل في «آراس» حيث العمل في الخارج الحار ضروري لبقاء المزارعين، ويصيب واحداً من كل 40 قروي، ما يزيد بكثير عن نسبة الواحد في المليون المسجلة في الولايات المتحدة.

ويرجع الخبراء ارتفاع معدل الإصابات بهذا المرض في «آراس» إلى وجود عائلات قليلة أسست القرية، وكان عدد من أفرادها مصابين بالمرض، فانتقل من جيل إلى آخر بسبب زواج الأقارب.



البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير
ناصر قنديل

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق
نظام مارديني - جورج كعدي
المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
01-748920.1.2 هاتف
01-748923 فاكس
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوتلاف 5.01-666314

المستشار العام
ربيع الدببس

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل